

حاشية السندي على النسائي

عليها قوله بحجر ولعلها رمت بحجر وعمود جميعا .

4818 - غرة عبد أو وليدة المشهور تنوين غرة وما بعده بدل منه أو بيان له وروى بعضهم بالإضافة واو للتقسيم لا للشك فإن كلا من العبد والامة يقال له الغرة إذ الغرة اسم للإنسان المملوك ويطلق على معان أخر أيضا وقضى بدية المرأة المقتولة على عاقلتها أي عاقلة القاتلة وهذا مبني على أن القتل كان شبه العمد وليس بعمد كما تدل عليه هذه الرواية نعم الروايات متعارضة ففي بعضها جاء القصاص ويمكن التوفيق بأنه قضى بالقصاص ثم وقع الصلح والتراضي على الدية وفيه أن دية العمد على القاتل لا العاقلة الا أن يقال أنهم تحملوا عنها برضاهم فتأمل وإنا نعلم وورثها بتشديد الراء والظاهر أن الضمير للقاتل بناء على أنها ماتت بعد ذلك أيضا ولا استهل أي ولا صاح عند الولادة ليعرف به أنه مات بعد ان كان حيا يطل هو اما مضارع بضم الياء المثناة وتشديد اللام أي يهدر ويلغي أو ماض بفتح الباء الموحدة وتخفيف اللام من البطلان من أجل سجعه أي قال له ذلك لاجل سجعه قال الخطابي لم يعبه بمجرد السجع بل بما تضمنه سجعه من الباطل أو إنما ضرب المثل بالكهان لأنهم كانوا يروجون أقاويلهم الباطلة بأسجاع ترفق القلوب ليميلوا إليها والا فالسجع في موضع الحق جاء كثيرا قلت والظاهر أن ما جاء جاء بلا قصد